

تاج العروس من جواهر القاموس

أو اللّاسّعُ لِيَذَوَاتِ الْإِبَرِ مِنْ الْعَقَّارِبِ وَالزَّيَابِيرِ وَأَمَّا الْحَيَّاتُ
فإنَّهَا تَنْهَشُ وَتَعَضُّ وَتَجْذِبُ وَتَنْشِطُ وَيُقَالُ لِلْعَقْرَبِ : قَدَّ لَسَعَتْهُ
وَلَسَبَتْهُ وَأَبْرَتْهُ وَوَكَعَتْهُ وَكَوَتْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا هُوَ الْمَسْمُوعُ
مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ اللَّيْثُ : وَيُقَالُ لِلّاسْعِ لِكُلِّ مَا ضَرَبَ بِمُؤَخَّرِهِ
وَاللَّادِغُ بِالْفَمِ .

ومن الْمَجَازِ إنَّهُ لِلّسَعَةِ كَهْمَزَةٍ أَيْ قَرَّاصَةٍ لِلنَّاسِ بِلِسَانِهِ وَقَدَّ
لَسَعَهُ بِلِسَانِهِ : إِذَا آذَاهُ وَعَابَهُ .

وَلَسَعَى كَسَكَرَى : ع : عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : يُقْصَرُ وَيُمَدُّ وَفِي
التَّكْمِلَةِ : بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ .

وَهَادٍ مِلَّاسِعٌ كَمَنْبَرٍ : حَازِقٌ مَاهِرٌ بِالدَّلَالَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَكَذَلِكَ
مِسْلَاعٌ .

قَالَ : وَاللَّسُوعُ كَصَبُورٍ : الْمَرْأَةُ الْفَارِكَ زَادَ الزَّيْمَخْشَرِيُّ : تَلَّسَعَ
زَوْجُهَا بِسَلَّاطَتِهَا وَهُوَ مَجَازٌ .

وَاللَّسُوعُ بِالضَّمِّ الشَّشُّوْقُ كَالسُّلُوعِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

ومن الْمَجَازِ أَلْسَعَ بَيِّنَتُهُمْ وَأَكَلَّ : إِذَا أَغْرَى كَمَا فِي الْمُحِيطِ وَالْأَسَاسِ .
وَالْمُلَّسَّعَةُ كَمُحَدَّثَةٍ : الْجَمَاعَةُ الْمُقِيمُونَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ
الْحَادِيَّ : .

مُفَرِّقًا بَيِّنَ أُلَافٍ مُلَّسَّعَةٍ ... قَدْ جَانَبَ النَّاسَ تَرْقِيحًا وَإِشْفَا

وَالْمُلَّسَّعَةُ كَمُعْظَمَةٍ : الْمُقِيمُ الَّذِي لَا يَبْجُرُحُ زَادُوا الْهَاءَ

لِلْمُبَالِغَةِ قَالَهُ اللَّيْثُ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ : .

مُلَّسَّعَةُ بَيْنَ أَرْبَاقِهِ ... بِهِ عَسَمُ يَبْتَغِي أَرْبَابًا أَيْ : تَلَّسَعُهُ

الْحَيَّاتُ وَالْعَقَارِبُ فَلَا يُبَالِي بِهَا بَلَّ يُقِيمُ بَيْنَ غَنَمِهِ وَهَذَا غَرِيبٌ لِأَنَّ

الْهَاءَ إِنَّمَا تَلْحَقُ لِلْمُبَالِغَةِ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ لَا أَسْمَاءَ الْمَفْعُولِينَ وَيُرْوَى :

مُرَّسَّعَةً وَقَدْ فَسَّرْنَا مَعْنَى الْبَيْتِ هُنَاكَ فَرَاغَهُ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ لَسَاعٌ كَشَّادٍ : عَيَّابَةٌ مُؤَذِّ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلُسَّعَ الرَّجُلُ : أَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ يَبْجُرُحْ .

وَاللَّيْسَعُ كَصَقِيلٍ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ وَتَوَهَّيْ بِبَعْضِهِمْ أَنَّهَا لُغَةٌ فِي الْيَسَعِ

وَأَلَسَّعَتْهُ : أَرْسَلَتْهُ إِلَيْهِ عَقْرَبًا تَلَسَّعُهُ .

وَأَتَتْنِي مِنْهُ اللَّاسِعُ أَي : الذَّوَابِرُ مِنَ الْكَلَامِ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيَقُولُونَ : الذَّافِسُ حَيَّةٌ لِسَاءَةٍ مَا دَامَتْ حَيَّةً لِلِسَاءَةٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : لَا يُلَاسِعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّ تَيْنٍ وَيُرْوَى : لَا يُلَادَغُ

وَاللَّاسِعُ وَاللَّادَغُ سَوَاءٌ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ : رُوِيَ بضمَّ

الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا فَالضَّمُّ عَلَى وَجْهِ الْخَبَرِ وَمُعْنَاهُ : أَنَّ الْمُؤْمِنَ هُوَ

الْكَيِّسُ الْحَازِمُ الَّذِي لَا يُؤْتَى مِنْ جِهَةِ الْغَفْلَةِ فَيُخْدَعُ مَرَّةً بَعْدَ

مَرَّةٍ وَهُوَ لَا يَفْطِنُ لِذَلِكَ وَلَا يَشْعُرُ بِهِ وَالْمُرَادُ بِهِ الْخِدَاعُ فِي أَمْرِ

الدِّينِ لَا أَمْرٍ الدُّنْيَا وَأَمَّا بِالْكَسْرِ فَعَلَى وَجْهِ النَّهْيِ أَي : لَا يُخْدَعَنَّ

الْمُؤْمِنُ وَلَا يُؤْتَى مِنْ نَاحِيَةِ الْغَفْلَةِ فَيَقَعَ فِي مَكْرُوهٍ أَوْ شَرٍّ

وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ وَلَكِنْ يَكُونُ فَطِنًا حَذِرًا وَهَذَا التَّأْوِيلُ أَصْلَحُ لِأَنَّهُ

يَكُونُ لِأَمْرِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا مَعًا .

لَطَعَ .

اللَّطَعُ : اللَّحْسُ بِاللِّسَانِ وَقِيلَ : هُوَ اللَّعَقُ كَاللَّتِطَاعِ .

وَاللَّطَعُ : أَنْ تَضْرِبَ مُؤَخَّرَ الْإِنْسَانِ بِرَجْلِكَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ

فَعَلَّاهُمَا كَسَمِعَ وَمَنَعَ الْآخِرُ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ وَفِي الصَّحاحِ :

تَقُولُ مِنْهُمْ مَا جَمِيعًا : لَطَعْتُهُ بِالْكَسْرِ أَلَطَعْتُهُ لَطْعًا .

وَلَطَعْتُهُ بِالْعَصَا كَمَنَعْتُهُ لَطْعًا : ضَرَبْتُهُ بِهَا كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ

وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلَطَعَ اسْمُهُ لَطْعًا : مَحَاهُ وَكَذَلِكَ طَلَسَهُ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَكَذَلِكَ : لَطَعَهُ : أَثْبَتَهُ فَهُوَ ضِدٌّ .

وَلَطَعَ عَيْنُهُ : لَطَمَهَا .

وَلَطَعَ الْغَرَضَ لَطْعًا : أَصَابَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : وَلَطَعَتِ الْبَيْتُ زَهَبَ مَاؤُهَا وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ لَطَعَ إِصْبَعَهُ وَلَعِقَهَا أَي : مَاتَ . عَنْهُ أَيضًا